بدء التسجيل المبكر لفصل الخريف بجامعة قطر

د. الكبيسي لـ «الشرق»: فكرة دفع الرسوم مطروحة أمام مجلس الوزراء

د. محمد الكبيسي

جانب من عملية التسجيل

شكوى من بطء الإجراءات

الطلاب: إجراءات التسجيل بطيئة ومشكلة إغلاق المجموعات مازالت تلازمنا

الطالبات: نظام التسجيل الجديد فاشل ونطالب بالعودة إلى النظام القديم

الدوحة - منتصر الديسي وهديل صابر:

بدأ أمس بجامعة قطر التسجيل المبكر للفصل الخريف وذلك في مبنى الأنشطة الطلابية حيث توافد الطلاب منذ الصباح وتميزت عملية التسجيل بعدم وجود ازدحام نظرا لاتساع القاعة المخصصة للتسجيل. وصرح عميد شئون الطلاب بجامعة قطر الدكتور محمد الكبيسي لـ «الشرق» ان هناك دراسة بخصوص دفع رسوم للساعة المكتسبة لطلاب الجامعة مشيرا الى انه تم طرح الموضوع كفكرة على مجلس الوزراء لكن الأمر مازال محل الدراسة بمجلس الوزراء مشددا على ان الفكرة تتمثل في دفع رسوم عن كل ساعة من الساعات المسجلة وليس على الفصل الدراسي الواحد حتى لايقع على الطالب ثقل دفع رسوم عن الفصل الواحد في الوقت الذي يكون قد سجل فيه ست ساعات مكتسبة فقط مثلا.

عدم الالتزام بالمواعيد

وحول سير عملية التسجيل قال الدكتور الكبيسي انه بالنسبة للتنظيم فهو الى حد ما جيد جدا واعتقد انه اسهل وافضل من السنوات الماضية حيث تم تزويد منطقة التسجيل العامة بمقاعد مريحة تنتقل الطالبات عليها الواحدة تلو الأخرى حتى تصل إلى موظفات التسجيل اللواتي يقمن بادخال البطاقات بترتيب يحفظ للطالبة أولوية الحضور واضاف ان ما نواجهه من مشاكل هو بطء سير المعلومات داخل شبكة الحاسب ولكن لذلك تم التنسيق بشأنه مع عدة موظفين فنيين للقيام بالمتابعة ولتذليل أي مشاكل قد تحدث بأجهزة الحاسب والشبكة واضاف ان من المشاكل عدم التزام الطالبات بالمواعيد المقررة والمعلنة للتسجيل فمثلا كثير من طالبات قيد ٩٦م حضرن اليوم مع انه مخصص لطالبات قيد ٩٥ فما دون واضاف ان هذه الطريقة تسقط عنا المسئولية من حيث التسجيل لأنه تم اعلان تلك المواعيد على لوحات الاعلانات وفي الجداول الدراسية فمن الناحية الرسمية لا نستطيع أي طالبة ان تدعي انها لاتعلم بمواعيد التسجيل.

برنامج نمط ٢٠٠٠

وفي سؤال لـ «الشرق» حول المشكلة التي تواجهها طالبات الجامعة لتسجيل المقررات التربية أجاب قائلا: بالنسبة لما يتعلق بالمقررات التربوية فهي تحتاج بالفعل لاهتمام خاصة وهذه الاخطاء وضعت بايدي المرشدين الأكاديميين التابعين لكلية التربية لذلك مهمة عمادة شئون الطلاب تبدأ بعد انتهاء المرشدين من الطلاب فقد تأخر الطالبة عند المرشد مما ينتج عنه اغلاق المجموعات وعندها تتأخر الطالبة عن اليوم العادة في حين أن اللوم الحقيقي يجب ان يبدأ من التأخير الذي يقع من المرشد الأكاديمي لتأخيره للطالبة كما اضاف ان سبب الازدحام هو أن عدد طالبات كلية التربية يشكل ثلث عدد طالبات الجامعة كلها لذلك هناك ازدحام.

وفي سؤال حول أهم المقترحات اجاب قائلا: ان امكانيات برنامج نمط ٢٠٠٠ كبيرة جدا كما ان المستقبل منها في الوقت الحاضر لايتعدى اجراء في المانة ولا نستطيع ان نستبدل الأختام لاعطاء اوامر لمن يدخل المقررات لتشبيت هذا بلوحة التحكم ببرنامج نمط ٢٠٠٠، واضاف اننا نأمل من مركز الحاسب الآلي بالجامعة تدريب الطلاب على استخدام برنامج نمط ٢٠٠٠، حتى يستطيع الطلاب ان يسجلوا بأنفسهم وذلك لتسهيل عملية التسجيل قدر الامكان ولكن هناك ظروفا تمنعنا من ذلك لذلك خطتنا التبعة ستكون لا مركزية في التسجيل بحيث ان كل كلية تقوم بتسجيل طالباتها وخطتنا المستقبلية ان تكون المسئولية في التسجيل تتبع الطالب والطالبة والبرنامج سوف يعد لكي يتسنى للطلبة التسجيل من خلال الانترنت ومن مواقع مختلفة سواء من داخل الجامعة او خارجها.

ومن جهتهم عبر عدد من الطلاب عن استيائهم بسبب اضطرارهم للانتظار بسبب بطء الاجراءات في عملية التسجيل والناتجة عن تعطل جزء من اجهزة الكمبيوتر وقال أحد الطلاب انني حضرت منذ الساعة الثانية للقيام بالتسجيل ولكن مضى أكثر من ساعتين بدون ان أتمكن من تسجيل مادة بسبب البطء في التسجيل مع انه من المفروض انه مع كبر حجم القاعة المخصصة للتسجيل والنظام الجديد الذي تم تطبيقه منذ اكثر من عامين ان تتم اجراءات التسجيل بشكل اسرع وأكثر مرونة.

الكمبيوتر بطيء

واشار طالب الى ان مشكلة بطء عمل اجهزة الكمبيوتر هي أيضا قد واجهت الطلاب في الفصل الماضي ومع هذا لم يتم تداركها رغم ما تسببه من ضيق للطلاب بسبب التأخير الذي يواجهونه قبل تمكنهم من تسجيل موادهم.

وقال: اننا ندرك ما تبذله ادارة الجامعة من أجل تقديم التسهيلات الذي تمثل لي في تخصيص قاعة اكبر للتسجيل لتخفيف الزحام وتتمنى ايضا ان يتم حل هذه المشكلة وتسريع اجراءات التسجيل.

إغلاق المجموعات

كما عبر طلاب آخرون عن شكواهم من المشكلة المزمنة التي تعترضهم باستمرار وهي اغلاق المجموعات وعدم وجود مقررات لوجود تعارضات مع مواد اخرى واثار عدد منهم وهم على وشك التخرج ان هناك من الطلاب من قد يتأخر لفصل كامل او حتى سنة من اجل عدم استطاعة تسجيل مقرر واحد بسبب عدم طرحه وهو ما يؤثر على مستقبلهم وقد يؤدي الى تأخير تخرجهم.

تسهيلات جديدة

وتجولت «الشرق» في مبنى النشاط الطلابي لتفقد احوال التسجيل التي بدات صباح امس الاثنين وتستمر حتى الاول من الشهر القادم، حيث خصص التسجيل امس الاثنين من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً للفصول الدراسية السابع من الشعب العلمية بكلية العلوم والتربية والسابع من الشعب الادبية بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية والتربية السابع تخصص لغة انجليزية وتخصص التربية الفنية اضافة للتربية الرياضية والاقتصاد المنزلي والسابع تخصص العلوم الحيوية والطبية والتمريض. وفي الجولة التقت «الشرق» مع مجموعة من طالبات الجامعة لتسألهن عن كيفية سير التسجيل بالنسبة لهن، حيث قالت الطالبة اسماء محمد تخصص تاريخ تربية ان هناك تسهيلات مقدمة من قبل الجامعة لنا يعكس ما كان في الفصل الماضي حيث كنا نبدأ التسجيل من الثامنة وحتى الساعة الثالثة عصراً مما يسبب لنا الارهاق والتعب، ولكن الآن اصبح هناك تنظيم من قبل الادارة بحيث اصبح لكل تخصص مكانه الخاص اضافة الى اجهزة الكمبيوتر التي خصصت لإدراج اسماء الطالبات كل حسب تخصصها.

ازدحام على المقررات

وعقبت الطالبة مها محمد تخصص لغة عربية - التي اشادت بالتنظيم - على جزئية وهي الخطأ في عملية حضور بعض الطالبات في غير يوم تسجيلهن مما يعطل تسجيلنا ويسقط الاولوية في التسجيل عنا نحن اللاتي يجب ان نسجل موادنا بأسرع ما يمكن لاننا خريجات مشيرة الى وجود ازدحام شديد على المقررات التربوية مما ساهم في تأخير عملية التسجيل مما ينتج عنه تأخير تخرجنا اضافة الى الفوضى في التسجيل. واضافت مجموعة من طالبات قسم التربية الرياضية «قيد ٩٨م» اننا نعاني من عملية التسجيل خاصة بعدما تم طرح خطة جديدة في طريقة تسجيلنا للمواد المتعلقة بنا وتعتبر هذه الطريقة فاشلة وذلك لعدم توافر مواد تناسبني «طالبات السنة الاولى» ونرغب في ان تعيد ادارة الجامعة النظر في هذا الموضوع والعودة الى تطبيق النظام القديم الذي يتيح للطالبات فرصة تسجيل مواد التربية الرياضية العملية وهذا الآن اصبح لاغيا مما يؤثر علينا وعلى تسجيلنا الذي قد يؤجل الى شهر سبتمبر القادم فهذه مشكلة بالنسبة لنا نرغب ان تحل بأقرب فرصة، كما تضيف الطالبة ح. الكواري من طالبات قيد ٩٥م والتي يجب ان تكون من طالبات التخرج: ان التسجيل لم يكن منظماً فعملية تسجيل الطالبات كانت تسير بشكل بطيء، اضافة لما يواجهنا من مشاكل في تسجيل مواد التربية فهذه من اصعب المواد التي من الممكن ان نسجلها وذلك لأن طالبات قيد ٩٦ وغيرهن يسقطون على المقررات مما ينتج عنه اغلاق الشعب والذي يؤخر علينا التخرج فهذه المعاناة لست وحدي من يقع ضحية لها بل جميع طالبات تخصص البيولوجي، فارغب ان يوضع تنظيم خاصة فيما يتعلق بطالبات التخرج بأن يخصص لهن يوم خاص لتسجيلهن اضافة الى تسهيل عملية التسجيل لهن لكي ينسنى لهن التخرج.

تعارض المواد

وتضيف الطالبة مريم الانصاري تخصص بيولوجي قيد ٩٥ بالفعل المشكلة هي ذاتها اضافة الى ما تعاني منه من بطء اجهزة الكمبيوتر. اضف الى ذلك انه لا توجد ساعات كافية لتسجلها وقد يتأخر تخرجنا بسبب مادة او اثنتين وذلك لانعدام جوّ التنسيق والتنظيم واذا وجدنا ساعات برزت مشكلة تعارض المواد خاصة فيما يتعلق بمواد التربية فهذه من اكبر المشاكل التي نواجهها. وتقول الطالبة عبير الهزاع تخصص بيولوجي قيد ٩٥، ان المشكلة ليست جديدة ولكن موجودة منذ السنوات الاولى للتحاقنا بالجامعة حيث وصلنا الآن لمرحلة التخرج ومازلنا نأخذ مواد السنة الاولى وذلك يعود لعدم توافر الادارة الواعية بالجامعة ولا حتى أسلوب التسجيل الجيد، حيث من المفترض ان تكون الاولوية في التسجيل للطالبات القدامى، حيث نريد تسجيل بعض المقررات ولكن تفاجأ بانها اغلقت والسبب هو الطالبات الجدد، اضافة الى ان المرشدات لا يساعدننا في اختيار المواد يضاف الى ذلك الفوضى التي تملأ قاعات التسجيل. ويذكر ان اليوم الثلاثاء ٢٩ يونيو سوف يتم تسجيل طالبات قيد ٩٦ فما قبل، أي جميع التخصصات اضافة لطالبات الفصل السابع من كليتي الشريعة والادارة والاقتصاد.